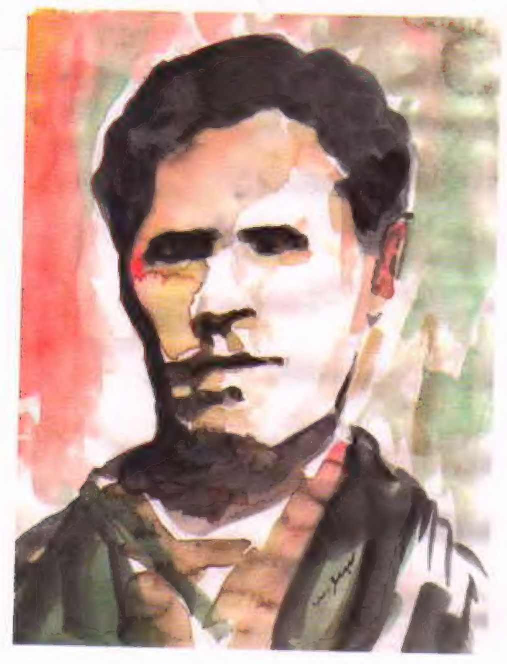
05

سلسلة قصص تاريخية للصغار

من أبطالنا



الشهيد القائد
عبد الكريم هالي

بن علي محمد الصالح

الجمعية التاريخية أول نوفمبر 1954 بولاية الوادي



سلسلة قصص تاريخية للصغار

من أبطالنا



الشهيد القائد
عبد الكريم هالي

بن علي محمد الصالح

الجمعية التاريخية أول نوفمبر 1954 بولاية الوادي

الجمعية التاريخية أول نوفمبر 1954 بولاية الوادي

من أبطالنا

سلسلة قصص تاريخية للصغار

تأليف:

بن علي محمد الصالح

مراجعة لغوية: د.محمد الصالح بن حمدة

رسم الشهداء الفنان التشكيلي: عمارة بسوس

ردمك

ISBN: 978-9931-798-65-1

الإيداع القانوني:

سبتمبر 2021

الطبعة الأولى



مقدّمة

"من أبطالنا" هي سلسلة من القصص التّاريخية الميسّرة والموجهة للصّغار بأسلوب سهل وسلس، لتوصيل المعلومة بطريقة تختلف عمّا ألفوه، حيث تشدّ الصّغار وتشوّقهم للقراءة وتـــمنحهم زادًا لغويًا ومعرفيًا قيّمًا، وتـــمدّهم بمعلومات تاريخية مهمّة ضمن السّرد وتفاعل الشّخصيات الواقعية في أغلب ما ورد في هذه السلسلة.

وفي هذا الإصدار وهو الأوّل من هذه السلسلة تألّف من خمسة أجزاءٍ موضوعها الشّهداء القادة من وادي سوف، وقد تـــمّ ترتيب هؤلاء الشّهداء وترقيمهم وِفق تاريخ استشهادهم، كالآتي:

1) الشّهيد القائد: محمّد لخضر عمارة (حمّه لخضر).
2) الشّهيد القائد: الجيلاني بن عمر (سي الجيلاني).
3) الشّهيد القائد: العربي قمّودي (الطّالب العربي).
4) الشّهيد القائد: سعيد عبد الحي.
5) الشّهيد القائد: عبد الكريم هالي.

قرَّرَ ماهرٌ الــمُشاركةَ في مُسابقة الفيلمِ التَّاريــخيِّ القصيرِ للْهُوَّاة، وذَهبَ إلى رئيسِ نَادي "مَحَطَّــات ضَــوْئية للسَّــمعيِّ البصريِّ" بدارِ الثّقافة وطلبَ منهُ استْمارَةَ الــمُشَاركة، وكَتَــبَ عليهَا الــمعلومات الضّرورية، وسَلَّمَهَا إلى رئيسِ النَّادي.

ــ سألَهُ رئيسُ النَّادي مُتَعجِّبًا: هل أنت متأكّدٌ يا ولــدي مــنْ مُشاركتكَ في الــمُسابقة؟ فلعلَّ مُستَوَاهَا عَالٍ وأنتَ طفلٌ صغيرٌ!

ــ مَاهرُ: شُكرًا سيّدي، قرَّرْتُ الــمُشاركةَ بعدَمَا تَشَاوَرْتُ مع خَالد أَخي، فَلَهُ كلُّ وسَائلِ التّصْويرِ والتَّركيب والإخرَاجِ، كمَا وعَدَتْني أُخْتي نَهْلَةُ أنْ تُساعدَني في كتَابة نَصّ التَّعليق.

ــ رئيسُ النَّادي: هذَا جَميلٌ يَا يااا.

ــ مَاهرُ: اسْمي مَاهرُ، مَاهرُ، يا سيِّدي.

ــ رئيسُ النَّادي: اسْمُكَ ماهرُ ويبدُو أنَّكَ مَاهرٌ بالفعْلِ، هيَّا يــا ماهرُ اَكْملْ في الاسْتمارة عُنوانَ الفيلمِ الذي ستُشاركُ به.

ــ مَاهرُ: سَأشَاركُ بفيلم تَاريــخيٍّ حَوْلَ شَهيدٍ مــن شُــهَدَاءِ الثّورة بالــحَيِّ الذي أَسْكُنُ به.

ــ رئيسُ النَّادي: من يكونُ هذَا الشَّهيد؟ هيَّا اُكْتُبْ اسْمَهُ.

ــ مَاهرُ: اَعطِني فُرصَةً، سَنَختَارُ شَهيدًا مع إخْوَتي وأَعُودُ إليْكَ لكتَابَته بمكَانه في اسْتمَارَةَ الــمُشاركَة.

ـــ رئيسُ النَّادي: لا بأسَ بذَلكَ، وحتّى نراكَ مرّةً ثانيةً يا مَاهِرُ، والآنَ تَفَضَّلْ قَانُونَ الـــمُسابقَةِ وشُرُوطَ الـــمُشاركَةِ.

أخَذَ مَاهِرُ نسخةً من اسْــتِمَارَةِ الــــمُشاركَةِ وقَــانُونِ الـــمُسابقَةِ ورَجَعَ إلى البيتِ ونَادَى إخْوَتَهُ، وقَالَ لَهُمْ:

ـــ لقدْ ملأْتُ استْمَارَةَ الــمُشاركَةِ، هَيَّا لِنَنْطلقَ في العَمَلِ حتّــى نَسْبِقَ موعدَ تسليمِ الفيلمِ الذي سنشاركُ به.

ـــ خَالدُ: كَمَا وعَدْتُكَ يَا ماهرُ سأُسَاعدكَ بآلةِ التَصــوِيرِ ثُــمَّ تركيبِ الفيلمِ وإخْرَاجِه.

ـــ تكلَّمَتْ نَهْلَةُ: وأنَا كَذَلِكَ يَا ماهرُ وكَمَا وعَدْتُكَ سأُسَاعدكَ في كتابَةِ نَصِّ تعليقِ الفيلمِ.

ـــ مَاهِرُ: وهلْ تعرفَانَ مَا هُوَ مَطْلُوبٌ منَّا الآنَ؟

ـــ خَالدُ: ومَا الـــمَطْلُوبُ منَّا يَا مَاهِرُ؟

ـــ مَاهِرُ: أن نُحَدِّدَ اسمَ الشَّهِيدِ الذي سيكُونُ مَوْضُوعًا للفـــيلمِ الذي سنشَارِكُ به في الـــمُسابقة.

سَكَتَ الإخْوَةُ، واسْتَغْرَقَ كلُّ واحدٌ منهُمْ في التّفكيرِ، ثُمَّ نَطَقَتْ نَـــهْلَةُ:

ـــ مَا رأيكُمْ لوْ نَـــخْتَارُ الشّهيدَ القائدَ "عبدَ الكريـــمِ هَالِــي"؟

ـــ خَالدُ: لقدْ أَصَبْت يا نَــهْلَةُ! فالنّاسُ يَــمرُّونَ كلّ يَومٍ أمَـــامَ ثانوية الشَّهيد عبدِ الكريــمِ هالـــي، ولا يعرفُــونَ سِــيرَتَهُ ومَسيرَتَهُ، فليكُنْ هذَا الفيلمَ الذي سنشاركُ به في مسابقة "الفيلمِ التّاريـــخيِّ القصيرِ لِلْهُوّاةِ" تَعريفٌ للشّهيدِ وأعْمَالهِ ومَا قَدَّمَـــهُ للثّورَةِ والوَطَنِ.

ـــ مَاهِرُ: إذَنْ اتّفقْنَا، لنَبْدَأَ العمَلَ، ولا نُؤَجِّلَ عَملَ اليَومِ إلى الغَدِ في الـــمسَاءِ سأذهبُ إلى ثانوية الشَّهيد عبد الكريـــم هالـــي وأطلُبُ من إدارَاتـــهَا مَا يَــمْلكُونَ من معْلُومات حولَ الشَّهيد.

ـــ نَــهْلَةُ: إنّني أدْرُسُ بـــهذهِ الثّانويةِ، وأظنُّ أنّ ما يــملكُونَ من معلوماتٍ هي مكتوبةٌ في لوحة كبــيرة معلّقَــةٍ بِـــمدخلِ الثّانويةِ، مع صورةٍ للشّهيدِ رَسَــمَهَا رسّامٌ ونَقَلَهَا من صُــورَتهِ الأصلية.

ـــ خَالدُ: عَلَيْنا أن نضعَ خُطَّةً لِلْعمَلِ، تَتمثّلُ في:

- تــحضيرِ نُبذة مُوسّعة حول الشّــهيدِ عبــدِ الكريـــمِ هالــي، لنأخُذَ منْهَا نصّ التّعليق.
- تصويرُ مشَاهدِ للمترلِ الذي وُلد فيه، والــحيِّ الذي تربّى فيه، ومكانِ دراســتِه، ولقـــاءاتٍ مـــع مـــن يعرفونَـــهُ

والـــمجاهدينَ الذّين رافقوهُ، ثُـــمَّ تصويرِ قبرِه في مقـــبرةِ الشُّهداءِ، والثّانويةِ التي سُمِّيتْ باسْمِه، وهكذَا...

- مرحلَةُ تركيبِ الفيلمِ والـــجمعِ والتنسيقِ بين الـــمشاهد الـــمُصَّورةِ، وبينَ التَّعليقِ الصوتـــيِّ، ووضـــعِ شـــارَةِ البدايةِ[1].

وانطلقَ الإخوةُ الثَّلاثَةُ، كُلٌّ رَاحَ يُـــحَضِّرُ مَا كُلِّـــفَ بِـــه ويلتقُونَ في اللَّيلِ للتَّشَاوُرِ والتَّنسِيقِ، وفي أوّلِ لقَاءٍ لَهُـــم، قـــالَ مَاهِرُ:

ـــ ذهبْتُ اليومَ إلى متحفِ الـــمُجاهدِ وبَـــحَثْتُ في "السّـــجلِ الذّهبيِ لشُهداءِ ولايةِ الوادِي" عن الشّهيدِ عبدِ الكريـــمِ هَالِـــي فوجَدْتُه مُسَجَّلًا ضمنَ شهداءِ سنة 1957م، وهـــذِه معلوماتُـــهُ الأساسيةُ:

- الاسمُ: عبدُ الكريـــمِ.
- اللّقبُ: هَالـــي.
- اسمُ الأبِ: العزُّوزِي بن مُبَارك.
- اسمُ الأمِّ: خديـــجةُ.

[1] شارة البداية: وتسمى أيضا: تتر البداية، وهي المعلومات المكتوبة التي تظهر في بداية الفيلم للتعريف به وبمن أنجزوه، وفي تعريف آخر: هو ما يكون في بداية أي فيلم أو مسلسل أو برنامج تلفزي أو برنامج إذاعي أو نحوه.

- تاريخُ ومكانُ الـميلادِ: خلالَ سـنة 1930م بـمدينةِ قْمَارَ[1] ــ الوادي.
- تاريخُ الالتحاقِ بالثّورةِ: شهرُ نوفمبرٍ سنةِ 1954م.
- تاريخُ الاستشهادِ: يومُ 27 جوان سنة 1957م.

ــ نـهلةُ: شكرًا لكَ يا مَاهر، هذه الـمعلوماتُ التي قـدّمْتَهَا هيَ مفْتَاحُ البـحْثِ ومنْهَا نبْدَأُ، وأُضيفُ إلى معلوماتكَ يا ماهرُ أنّ الشّهيدَ عبدَ الكريـمِ هَالـِي حافظٌ للقـرآنِ الكريـمِ في صغَرِه، ومُتَحصِّلٌ على شهادة "العَالمية"[2] سنة 1954م من جامعِ الزّيتونة بتُونس، هذَا ما سَجّلتُهُ اليومَ مـن اللّوحـةِ الـمُعلَّقَة بمَدْخَلِ الثّانوية.

ــ خَالدُ: وأنا اليومَ اتّصَلتُ بـ "سي عبد الـحَميد" وهـوَ مُجاهدٌ وكَتَبَ حولَ الشّهيدِ عبدِ الكريـمِ هَالـِي، وقَدْ أَهْدَاني نُسْخَةً منْ كتَابه، وَأرْشَدَني ونَصَحني أنْ أَلْتقي وأسـجلَ مـع الـمُجَاهدَيْنِ "سِي الـمُولْدي" و"سِي عبد الغني" فهُمَا يعرفَانِ الشّهيدَ عبدَ الكريـمِ هَالـِي.

---

1 قمار: مدينة تقع شـمال الوادي، وتبعد عنها حوالي 20 كيلومترا، حاليا هي مقرّ دائرة تابعة لولاية الوادي.

2 شهادة العالـمية: هي شهادة يـمنحها جامع الزيتونة بتونس بعد ثلاث سنوات من التعليم العالي، وهي تعادل شهادة الدكتوراه في ذلك الزمن.

ـــ نـــهلةُ: سَأكُونُ معَكَ يَا خَالدُ حتّـــى أُسَّـــجلَ مَـــا يقـــولُ الـــمُجَاهدَان.

فِي الصَّبَاحِ كَانَ خالدُ رُفْقَةَ أُخْتِه نَـــــهلَةَ فِـــي ضِـــيَافَةِ الـــمُجاهدِ "سي الـــمُولْدي"، وبَعْدَمَا ثَبّتَ خالدُ آلةَ التّصـــويرِ وألصقَ ميكرُوفُونَ تسجيلِ الصّوتِ علَى جُبّته.

بدَأَ الـــمُجَاهد "سي الـــمُولْدي" حديثَهُ قائلًا:

ـــ لقَدْ فَرِحْتُ كَثيرًا بزِيَارَتكُمَا، وعَمَلُكُمَا هَذَا عَمَـــلٌ عَظِـــيمٌ سَيَبْقَى للأَجْيَالِ القَادمَةِ يَستَفيدُونَ منْهُ، ويعرِفُونَ تاريـــخَ الآبـــاءِ والأجْدَادِ ومَا قَدّمُوا للْوَطَنِ، أَمّا بخُصُوصِ سُؤالكَ حَوْلَ الشّهيدِ عبدِ الكريـــمِ هَالـــي، فَقَدْ عرفْتهُ منْذُ سَنَةِ 1954م عندَمَا أَكْمَلَ دراستَهُ بجَامعِ الزّيتُونَة، وأَخبَرَني بعضٌ من زُمَلائه في الدّرَاسَـــةِ أَنّهُ كانَ عُضْوًا في "اتّحَادِ الطّلَبَةِ بتُونسَ"، وأنّـــهُ كَـــانَ نَاشِـــطًا ومُنْخَرِطًا في الْحَرَكَةِ الوطنية، وعُضْوًا فـــي "حـــزبِ الشّـــعْبِ الـــجَزَائِري"[1]، وحِينَ اندلعَتْ الثّورَةُ التّحريريةُ في الفـــاتحِ مـــن نُوفمْبَرَ سنةِ 1954م كانَ من الأوائلِ الذينَ التحقُوا بِهَا فِي الولايَةِ

[1] حزب الشّعب الـــجزائريّ: هو حزب سياسي جزائري تأسّس يوم 11 مارس 1937م، وبعد تأسيسه بسنة، أي في سنة 1938م، طالب حزب الشّعب الـــجزائريّ لصالح تـــحرير الشّعب الـــجزائري.

الأولَى بمنطقَةِ الأوراسِ، رُفْقَةَ الشَّهيدِ القَائدِ "شيحَانِي بَشِــيرَ"
وقد شَارَكَ الشَّهيدُ عبدُ الكريــمِ هَالِــي في عددٍ من الــمَعَارِكِ
التِي خَاضَهَا جيشُ التَّحريرِ الوطنِيّ في الأوراَسِ وضَوَاحِيهَا، هذَا
مَا أَعرِفُهُ يا ولَدَيَّ حولَ الشَّهِيدِ عبدِ الكريــمِ هَالِي، رَحِمَهُ اللهُ
وجعَلَ مَأْوَاهُ الــجَنَّةَ خالدًا فيهَا.

ـــ خالِدُ: شُكرًا جزيلًا يَا عَمِّي "سِي الــمُولْدِي".

وفِي اليومِ الــمُوالِي ذَهبَ خَالِدُ إلى الــمُجَاهِدِ "سِي عبدِ الغنِيّ" بِرُفْقَةِ أُختِه نَــهْلَةَ، التِي قالَتْ:

ـــ أيُّهَا الفَاضِلُ "سِي عبدُ الغنِيّ" جِئنَاكَ لِتُعْطِينَا مَا تَعرِفُهُ حَوْلَ الشَّهِيدِ عبدِ الكريــمِ هَالِــي.

ـــ الــمُجاهِدُ "سي عبدُ الغنِيّ": ألفُ مَرْحبَا بكُمَا، لكنْ منْ أيْنَ أبدَأُ؟ فَمَا قَدَّمَهُ الشَّهِيدُ عبدُ الكريــمِ هَالِــي لَا يُحْصَى ولَا يُعَدُّ.

ـــ نَــهْلَةُ: لَقَدْ سَجَّلْنَا بالأمسِ مع الــمُجاهِدِ "سِي الــمُولْدِي"، وتَوَقَّفْنَا عندَ التحَاقِ الشَّهِيدِ عبدِ الكريــمِ هَالِــي بِالثَّوْرَةِ ومُشَارَكَتِه في عَدَدٍ من الــمَعَارِكِ، فَحَدَّثْنَا عَنْ نَشَاطِهِ في سنة 1955م ومَا بَعْدَهَا.

ـــ الــمُجاهِدُ "سِي عبدُ الغنِيّ": يُشَرِّفُنِي كثيرًا أَنْ أَتَــحدَّثَ عَنْ رَفِيقِي البَطَلِ عبدِ الكريــمِ هَالِــي، فهوَ رجُلٌ ذكِيٌّ وشُجَاعٌ

وصَدُوقٌ، ولِــهَذَا اختَارَتْهُ قِيادةُ الثَّوْرَةِ بالأوراسِ لِيَتولّى مَنْصبَ نَائبٍ لصَديقه القَائد "سَعيد عبدُ الــحَيّ" رَئيسِ القَاعدَة الثَّوْرِيَة فِي تُونسَ، وقَدْ تَــمَّ تَكْلِيفُهُ بالاتصّال بالــمُجَاهد "أَحــمَد بنْ بَلّهْ" فِي طرابلس بلِيبْيَا منْ اَجْلِ تَزْوِيدِ الثَّوْرَةِ الــجَزَائِرِيَة بالسِّلاحِ، وبالفعلِ فقد عَملَ الشّهيدُ عبدُ الكريــمِ هَالــِي على جَلْبِ السِّلاحِ عَبْرَ جسْرٍ من القَاهِرَةِ والأَرَاضِي اللّيبيّة وتُونِس وصُولاً إلى مدينة "الرديِّفْ" التّونسية ومنْهَا إلى منطقة الأوراس.

وهكَذَا بَقِيَ الشّهيدُ عبدُ الكريــمِ هَالــِي خَادِمًا للثَّورة ومُمَوِّنًا لَهَا بِالسِّلاحِ إلى أن اُستُشهِدَ يوم: 27 جوان سنة 1957م، هذَا مَا أَعرفهُ يا وَلَدَيَّ، فرحمَ اللهُ الشّهيدَ عبدِ الكريــمِ هَالــِي، ورحمَ جَمِيعَ الشّهداءِ.

ـــ خالدُ: شُكرًا لكَ عَمّي الــمُجاهِدِ "سِي عبدُ الغنيّ"، وأَمَدَّكَ اللهُ بالصحّة والعَافيَة.

ثُــمَّ التَفتَ خَالدُ إلى أُخته نَهْلَة وقَالَ لَهَا:

ـــ سَنَكْتَفي بهذَين اللّقَاءين، وسَأُصَوِّرُ قَبْرَ الشّهيد فِي مَقْبَرَةِ الشُّهدَاءِ، ومنزلَه والثّانويَةَ التي تَحملُ اسْمَهُ، أمّا أنت يَا نَهْلَةُ فاستَعِيني بِمَا جَاءَ من معلُومَاتٍ فِي هَذَينِ اللّقَاءيْنِ، ومَا جَاءَ في

الكتَابِ الذي أَهْدَانَا إِيَّاهُ الــمُجَاهِدُ "سِي عبدُ الـــحَميد" واكْتُبي نص التّعليقِ بسُرْعَة.

بعدَ أَيَّامٍ قليلَة كَتَبَتْ وحضرَت نَهْلَةُ نَصَّ التّعليقِ، وقَدَّمَتْه لأخِيهَا مَاهرٍ الذي رَاجَعَهُ وحفظَهُ، وانطلَقَ خالدُ في تركيب مَقَاطعِ الفيلمِ الـــمُتَنوّعَة التي صَوَّرَهَا، ثُمَّ رَكَّبَ وَأَدْمَجَ التَعْليق بِصَوت أَخيه مَاهِرٍ، ثُــمَّ وَضَعَ شارَةَ البداية ليُصْبِحَ فيلْمًا تَاريـــخيًّا كَامِلًا، ثُـــمَّ نَسَخَهُ في ثَلاثِ نُسَخٍ على قُرْصٍ مَضْغُوطٍ (قرصٌ مُدْمَجٍ CD).

نَادَى خَالدٌ أَخَاهُ مَاهرًا وخَاطَبَهُ قَائلًا:

ـــ تفضَّلْ يَا مَاهرُ الفيلمَ فِي ثَلَاثِ نُسَخٍ لِتَقْديـــمَهِ إلى دَارِ الثّقَافة، دُونَ أن تَنْسَى اسْتمارَةَ الـــمُشَاركة.

ـــ مَاهرُ: هَلْ حَضَرَ الفيلَمُ بهَذِهِ السُّرعَةِ؟ لَا أَكَادُ أُصَدِّقُ أنْ أُسَلِّمَ الفيلْمَ قبْلَ الـــموعدِ بثَلاثَة أَيَّامٍ!

فِي الصّبَاحِ وَصَلَ مَاهرٌ إلى مكتبِ رئيسِ نَادي "مَحَطَّات ضَوْئية للسّمعيّ البصريّ" بدَارِ الثّقَافة، وكَانَ أَوَّلَ من سَلَّمَ فيلمَ الـــمُشَاركة في الـــمُسَابقَة، وقَدْ سَلَّمَهُ رئيسُ النَّادي وَصْلًا ورَقيًّا كُتبَ عليْه: اسمُ الـــمُشَارِك، وعنوانُ الفيلْمِ، وتاريخِ تَسْليمِ الـــمُشاركَة، وقَالَ لِمَاهِرٍ:

ـــ أُعْلِمُكَ أنَّ إعلانَ نتَائِجَ الــمُسابَقَة سَيكُونُ يومَ الْخَامِسِ من جوِيلية فِي حفْلِ عِيدَيْ الاسْتِقْلالِ والشَّبَابِ، منَ الضَّرُورِيِّ أنْ تَحْضَرَ الْحَفْلَ.

ـــ رَدَّ مَاهِرُ: حَاضِرٌ سيِّدي الفَاضِلُ.

وجَاءَ يومُ الْحَفْلِ واكْتَظَّ مَسْرَحُ دارِ الثَّقَافة بالْحُضُورِ ومنْهُمْ مَاهِرُ وأَفْرَادُ عائلَته، وافْتَتَحَ الــمُنَشِّطُ الْحَفْلَ بالقُرآنِ الكَرِيــمِ، ثُــمَّ تَلَاهُ النَّشيدُ الوَطنيِّ، ثُــمَّ تُلِيَتْ فَاتحَةُ الكتَابِ علَى أَرْوَاحِ شُهَدَاءِ الــجزَائِرِ، ثُــمَّ قَرَأَ الــمُنَشِّطُ فقَرَاتَ الْحَفْلِ وتَرَكَ فقْرَةَ إعْلَانِ نتائِجِ مُسابقَةِ الفيلمِ التَّاريــخِيِّ إلى آخرِ الْحفْلِ.

وصَبَرَ مَاهِرُ منْتَظِرًا حتَّى ظهَرَ رئِيسُ لَجْنَةِ تَحْكِيمِ الــمُسابَقَة، وخَاطَبَ الْحَاضرِينَ قَائلًا:

ـــ لَقَدْ وَصَلَتْنَا تسعةُ أَفْلامٍ فِي مُسابقة الفيلمِ التَّاريــخيِّ القصيرِ لِلْهُوَّاة، وكلّهَا أفلامٌ جيّدَةٌ وتَتَناولُ مَواضِيعَ تَاريــخية، حَتَّى أنَّ لَجْنَةَ التَّحْكِيمِ صَعُبَ عَلَيْهَا تَرْتِيبُ الأفلامِ الثَّلاثَة الأوْلَى، لكن وبعد اجتهاد كبير وصَلْنَا إِلَى:

- الــمَرْتَبَةُ الأُولَى: تَحَصَّلَ علَيْهَا فِيلمُ "الــمُعتقلَاتِ ومرَاكِزِ التَّعْذِيبِ الاسْتِعْمَارِية فِي مَنْطِقَتنَا".

- الـــمَرْتَبَةُ الثَّانِيَةُ: تَحَصَّلَ عليْهَا فِيلمُ "الشَّهِيدِ القَائِدِ عبدِ الكريـــمِ هَالـــِي".
- الـــمَرْتَبَةُ الثَّالِثَةُ: تَحَصَّلَ عليْهَا فِيلمُ "ثَمَنِ الاسْتِقْلَال".

وقدْ أَنْشَأَتْ لَجْنَةُ التَّحْكِيمِ "جائِزَةَ أَصْغَرِ مُعَلِّقٍ" وكانت منْ نَصِيبِ الطفلِ مَاهرٍ الذي عَلَّقَ على فِيلمِ "الشَّهِيدِ القَائِدِ عبدِ الكريـــمِ هَالـــِي"، وأدعُوا الـــحَاضِرِينَ إلى مُشَاهَدَةِ الفِيلْمِ وسَمَاعِ التَّعْلِيقِ.

انْتَهَى عَرْضُ الفِيلْمِ وتَصَاعَدَ التَّصْفِيقُ دونَ انْقِطاعٍ، إلى أنْ صَعَدَ مَاهِرُ إلَى الـــمَنَصَّةِ لِيَسْتَلِمَ جَائِزَتَهُ، سَأَلَهُ رئِيسُ لَجْنَةِ التَّحْكِيمِ:

ـــ كَيْفَ جَاءَتْ الفِكْرَةُ كَيْ تَكُونَ مُعَلِّقًا على الفِيلْمِ؟

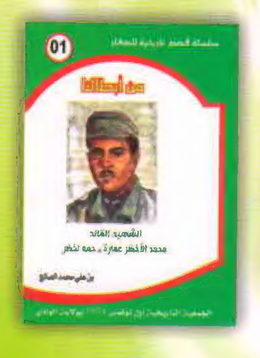
ـــ مَاهِرُ: بَدَأَتْ الفِكْرَةُ حِينَ قَرَّرْتُ الـــمُشَارَكَةَ فِي مُسَابقةِ الفيلمِ التَّارِيـــخِيِّ القصيرِ لِلْهُوَّاةِ، وبَعْدَمَا اخْتَرْتُ مَعَ إِخْوَتِي مَوْضُوعَ الفِيلْمِ، طَلَبْتُ منْ أَخِي خَالد أنْ يُسَاعِدَنِي فِي التَّصْوِيرِ ومنْ أُخْتِي نَهْلَةَ أن تَكْتُبَ لِي نَصَّ التَّعْلِيقِ، وأَنَا منْ قَرَأْتُ التَّعْلِيقَ.

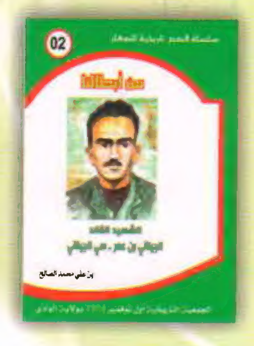
صَفَّقَ الـــحَاضِرُونَ من جَدِيدٍ حتَّى طَلَبَ مِنْهُمْ رَئِيسُ لَجْنَةِ التَّحْكِيمِ التَوَقُّفَ، وقَالَ:

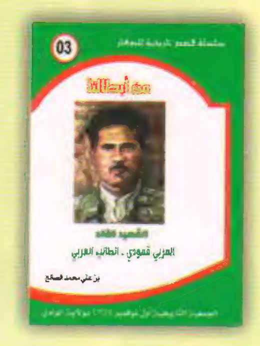
ـــ لكنَّكَ يَا مَاهِرُ كُنْتَ مَاهِرًا، وتَسْتَحِقُّ الـــجَائِزَةَ التِي خَصَّصَتْهَا لكَ لَجْنَةُ التَّحْكِيمِ، ورُبَّمَا سَنَرَاكَ فِي يَومٍ من الأيَّامِ مِنْ كِبَارِ الـــمُعَلِّقِينَ.

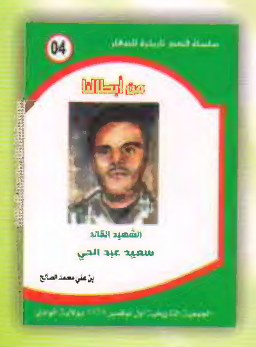
من إصدارات

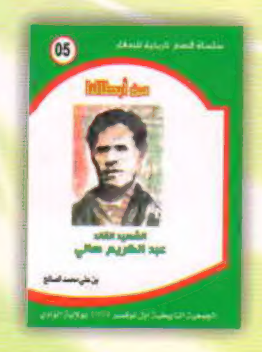
الجمعية التاريخية أول نوفمبر 1954 بولاية الوادي











صدر للمؤلف في مجال أدب الطفل

1 ـ سلسلة "أحب وطني"، صدر منها: ـ في ربوع الجزائر، ـ صانع الأعلام

2 ـ سلسلة قصص الأطفال: "الأنيس 01" وتتألف من:

ـ دكدوك العنيد، ـ الغزالة المغرورة، ـ الجمال الحقيقي، ـ الجدي الحكيم،

ـ الذئب والأرانب، ـ حين نتفرق يأكلنا الذئب.







032 14 93 39

imprimerierimel39@gmail.com